Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتبعث من حركاتها حرارة تدفّىء روحي. ولما أن أجفلتُ قال صاحب اليد: هاتي يدك.

فنظرتُ إلى الخيال قائلة: كفاني ما لقيت من الخيالات في طريقي. إني لا أطلب مساعدة أحد وقد عدلت عن الذهاب إلى المرقص، فدعني وحيدة في كآبتي، دعني في سآمتي ويأسي وحيدة.

قال ـ لا أستطيع أن أدعك هنا، ولا أنت تستطيعين إلا قبول مساعدتي.

قلت ـ كيف ذلك؟ ومن أنت؟

قال وكأن ابتسامات الملائكة قد تجمعت في صوته إخلاصاً وحلاوة ـ أنا الصديق. أنا ذاك الذي يشعر ويدرك ويفهم ويعلم. أنا ذاك الذي يعلم. أنا التعزية وموضع الثقة والأمان. أنا الصديق.

قلت ـ لا ثقة لي بأحد. وأنا لا أعرفك ولا أريد أن أعرفك.

قال ـ ارادتك وعكسها عندي سيان. هذه السهول لا يعرف خفاياها غيري. طريقك فيها وليس لك من دليل غيري. وعندي لك رسالة وقد جئت مرغماً لأبلغها إليك.